الأمم المتحدة

الأمم المتحدة

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية

تقرير أسبوعي حول حماية المدنيين

10 – 16 أيلول 2008

تضرر المدنيين من النشاطات العسكرية: قتل فتى في السادسة عشرة من عمره اثناء القائه الحجارة

قتل جيش الدفاع الإسرائيلي هذا الأسبوع فلسطينيين (احدهما فتى في السادسة عشرة من عمره) وجرح 20 شخصًا آخر(من ضمنهم أربعة أطفال) خلال عمليات عسكرية قام بها في انحاء مختلفة من الضفة الغربية. فقد قتل الفتى وأصيب مواطن آخر عندما أطلق جيش الدفاع الإسرائيلي النار على راشقي حجارة فلسطينيين في قرية تقوع (قضاء ابيت لحم) قاموا بالقاء الحجارة كرد فعل لعدة عمليات تفتيش في محافظة بيت لحم قام خلالها الجيش بمداهمة منزل مدير مدرسة ذكور تقوع وهدد بهدم المدرسة إذا ما استمر الطلبة في إلقاء الحجارة على جيش الدفاع الإسرائيلي من داخل المدرسة. وفي عملية أخرى في قرية نعلين أصيب طفلين وأربعة مواطنين فلسطينيين خلال عملية اقتحام قام بها جيش الدفاع الاسرائيلي لقرية نعلين (قضاء رام الله) كما وقام الجيش بعملية دهم وتفتيش للقرية اعتقل خلالها أربعة أطفال وخمسة مواطنين.

في قطاع غزة، وبالرغم من التهدئة المتفق عليها منذ 19 حزيران، قتل مواطن فلسطيني وأصيب 12 آخرين بتاريخ 12 أيلول بعد اطلاق النار عليهم من قبل عناصر من جيش الدفاع الإسرائيلي المتواجدين على الحدود إلى الشرق من رفح. وبتاريخ 14 أيلول، أطلق ناشطون فلسطينيون صاروخًا من منطقة شرقي جباليا على مدينة سديروت داخل إسرائيل دون ان يتسبب ذلك بأية إصابات أو أضرار. وكرد على هذه الحادثة أصدر وزير الدفاع الإسرائيلي ايهود باراك تعليمات بإغلاق كافة معابر غزة حتى نهاية أسبوع التقرير الحالي. إضافة إلى ذلك، وبتاريخ 16 أيلول، دخلت دبابتان وجرافتان تابعتان لجيش الدفاع الإسرائيلي الى مسافة 150 متر داخل منطقة وسط غزة حيث قامت بعملية تسوية وتمهيد للأراض.

غزة: اشتباكات بين عائلة دغمش وكتائب القسام أدت إلى مقتل 12 شخص وإصابة 42 آخرين

في صباح 15 أيلول، قام أحد أفراد عائلة دغمش (وهي عائلة تملك السلاح معظم أفرادها مقربون من جيش الإسلام) والمتهم بارتكاب نشاطات جنائية قام بقتل ضابط شرطة فلسطيني وجرح آخر أثناء ملاحقت الشرطة له. بعد الحادث، قامت الشرطة الفلسطينية بتسليم مواقعها في حي الصبرة في مدينة غزة (الذي يعتبر المعقل الأساسي لعائلة دغمش) قامت بتسليمه الى كتائب القسام ، الجناح العسكري لحركة حماس التي بدورها قامت بإغلاق المنطقة وأجرت عمليات تفتيش اندلعت أثنائها اشتباكات

مسلحة بين الطرفيين نتج عنها نحو 12 قتيل وإصابة 42 شخص. من بين القتلى كان هنالك ثلاثة أطفال اضافة الى ثمانية أفراد مسلحين من عائلة دغمش وأحد ضباط الشرطة, بينما شملت الاصابات ما لا يقل عن 16 حالات فردًا من عائلة دغمش (امرأتين و14 رجل) وعشرة من ضباط الشرطة. وقد أشارت تقارير محلية إلى انه تم استخدام أسلحة ثقيلة خلال الاشتباكات, شملت قذائف الهاون وقذائف الآر بي جي وأسلحة رشاشة ثقيلة.

نحو 9,000 تلميذ فلسطيني بدون تعليم في القدس الشرقية

أشارت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية إلى وجود ما يقارب 9,000 تلميذ فلسطيني من القدس الشرقية لم يتمكنوا من الالتحاق بالصفوف الدراسية للعام الدراسي الحالي وذلك بسبب النقص في الصفوف المدرسية. حيث ان بلدية القدس والتي هي الجهة المسؤولة عن منح تصاريح البناء لمدارس جديدة أو صفوف إضافية في المدارس القائمة، لم تقم بمنح التصاريح الضرورية لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الطلبة الامر الذي أدى إلى اكتظاظ المدارس والنقص في عدد الصفوف . الى جانب ذلك قامت البلدية باصدار اوامر هدم بحق بعض المدارس التي قامت ببناء صفوف اضافية بهدف معالجة مشاكل النقص.

الإضراب المستمر في قطاعي الصحة والتعليم و في قطاع غزة

دعا اتحاد المعلمين واتحاد العاملين في القطاع الصحي في رام الله نظرائهم في قطاع غزة إلى تمديد الإضراب لأسبوع إضافي حتى 23 أيلول، 2008. وقد أشارت منظمة الصحة العالمية إلى أن المستشفيات التي يتم ادارتها من قبل وزارة الصحة والبالغ عددها 11 مستشفى وتقوم بتوفير الخدمات المطلوبة تعاني من تأخير في توفير الخدمة وتخفيض عدد العمليات الجراحية الاختيارية. أما في قطاع التعليم، فقد عاد إلى المدارس خلال الأسبوع الماضي وبشكل تدريجي ما يقارب 1000 معلم ومعلمة مما ادى الى رفع نسبة حضور المعلمين إلى ما يقارب 40% (مقارنةً ب 32% في الأسبوع الماضي). ووفقًا لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" ، فان نسبة حضور الطلبة في المدارس العامة بلغت أكثر من 90%.

حاجز حوارة: امرأة حامل تضع مولودها على الحاجز وقد فارق الحياة

قام جندي من جيش الدفاع الإسرائيلي باعاقة رجل من قرية قصرة وزوجته الحامل التي كانت في حالة مخاض لمدة 50 دقيقة على حاجز حوارة (قضاء نابلس) وهما في طريقهما إلى المستشفى المحلي؛ الامر الذي ادى الى ان تضع المرأة الحامل ووفاته على الحاجز.

وفي اليوم ذاته، أشارت تقارير إلى أن امرأة فلسطينية قامت بالقاء مادة كيماوية على جندي من جيش الدفاع الإسرائيلي على حاجز حوارة مما أدى إلى إصابته بحروق، وقد قام الجيش باغلاق الحاجز لمدة ساعة نتيجةً لذلك.

بناء جدار الفصل: مصادرة أراض وعمليات هدم وتظاهرات

قام جيش الدفاع الإسرائيلي هذا الأسبوع بتسليم أوامر عسكرية بمصادرة 472 دونم من أراض تابعة لقريتي جيوس وفلامية (قضاء قلقيلية) بهدف تغيير مسار جدار الفصل.

وفي القدس، قامت جرافة تابعة للمتعهد الذي يعمل على بناء جدار الفصل على مدخل مخيم شعفاط للاجئين بتدمير غرفة كانت تستخدم كمقر لسيارات أجرة واقتلاع عشرة أشجار زيتون وفواكه تملكها

عائلة فلسطينية تعيش بمحاذاة موقع بناء الجدار. بتاريخ 9 أيلول، تم إبلاغ العائلة شفهيا من قبل ممثلي المتعهد بقرار الهدم واقتلاع الأشجار لكن لم يتم تبلغيهم بذلك خطيًا. ولا يبدو واضحًا الجهة المسؤولة عن اصدار قرار الهدم وتنفيذه.

على صعيد المظاهرات, أصيب خمسة فلسطينيين وصحفي إسرائيلي جراء اطلاق الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز عليهم من قبل جيش الدفاع الإسرائيلي خلال التظاهرة الأسبوعية المناهضة لجدار الفصل في قرية بلعين (قضاء رام الله).

عنف المستوطنين

بتاريخ 13 أيلول، تم إحراق بيت متنقل (كرافان) داخل بؤرة استيطانية عشوائية محاذية لمستوطنة يتسهار قضاء نابلس، بالإضافة إلى طعن مستوطن إسرائيلي في التاسعة من عمره من قبل فلسطيني وفقًا للتقارير. بعد الحادثة، توجه مستوطنون إسرائيليون من مستوطنة يتسهار،معظمهم مسلحين، إلى قرية عصيرة القبلية المجاورة وأضرموا النار في أحد المنازل هناك وحطموا النوافذ ودمروا أنابيب المياه وعاثوا فسادا في حدائق المنازل. طبقا لتقارير من منظمات حقوق إنسان إسرائيلية، امتنع جنود من جيش الدفاع الإسرائيلي والذين كانوا متواجدين داخل القرية وقت وقوع الهجمات كانوا قد امتنعوا عن اتخاذ أية خطوات لمنعها. بمحاذات ذلك، قام جيش الدفاع الإسرائيلي بفرض نظام منع التجوال على القرية وقرية مادما المجاورة وأجرى الجيش عمليات دهم وتفتيش أدت إلى إصابة ثمانية فلسطينيين واعتقال أربعة آخرين. وقد تطرق رئيس الحكومة الإسرائيلية أولمرت إلى هذه الحادثة ووصفها "بالمذبحة العرقية المنظمة" وطلب من الشرطة التحقيق في الحادثة ومحاسبة المسؤولين عنها. وفي حادثة منفصلة في نفس المنطقة، قام مستوطنون من مستوطنة ايتمار بإضرام النار في 400 شجرة زيتون يملكها فلسطينيون من قرية عورتا (قضاء نابلس).

أما في البلدة القديمة في القدس،فقد اندلعت اشتباكات بين فلسطينيين ومستوطنين إسرائيليين مما أدى إلى إصابة ثلاث إسرائيليين وفلسطينيين اثنين. وفي حي سلوان (في مدينة القدس)،قام عمال بناء يعملون في مستوطنة "مدينة داوود" بمهاجمت وجرح فلسطينيين من سكان الحي وذلك عندما حاول السكان منع العمال من محاولة بناء غرفة على أراضي الحي لاستخدامها كمكب للنفايات. اما في قرية نعلين (قضاء رام الله)، فقد سار أكثر من 100 مستوطن إسرائيلي من مستوطنة حشمونائيم وتحت حماية الجيش الاسرائيلي, قاموا بالسير باتجاه المصلين الفلسطينيين من القرية والذين كانوا يؤدون صلاة يوم الجمعة بجانب أراضيهم ووجهوا لهم التهديدات عبر مكبرات الصوت.

عملية التنقل والعبور خلال شهر رمضان

استمرت القيود الفروضة على حرية الوصول إلى القدس الشرقية خلال يوم الجمعة من شهر رمضان حيث سمح للرجال فوق سن الخمسين والنساء فوق سن الخامسة والأربعين والأطفال ما دون سن الثالثة عشرة بالعبور بدون تصاريح، وسمح للرجال من الفئة العمرية 45-50 والنساء من الفئة العمرية 35-40 واللذين حصلوا على تصاريح. تمكن ما يقرب من 120,000 فلسطيني، من ضمنهم الفلسطينيين حاملي بطاقة الهوية الإسرائيلية، من الوصول إلى المسجد الأقصى مقارنة ب 90,000 مصل في الأسبوع الماضي. أيام الجمعة في شهر رمضان، يقوم جيش الدفاع الإسرائيلي بإغلاق معبر قلنديا أمام حركة المركبات وذلك من ساعات ما قبل الفجر وحتى ساعة ما بعد منتصف النهار. إضافة إلى ذلك، قام الجيش خلال شهر رمضان بتمديد ساعات فتح الحواجز العسكرية حول

نابلس (حوارة وبيت ايبا وعصيرة الشمالية وبيت فوريك وعورتا) وحواجز الجلمة وعزون عتما وراس عطية.

معابر غزة: واردات الحصمة أعلى من مواد البناء التكميلية الأخرى

في الفترة ما بين 7 – 13 أيلول، ازداد العدد الإجمالي لواردات الشاحنات وذلك للأسبوع الثاني (1,256 مقارنةً بمجموع 916 و630 في الأسبوعين الماضيين)رغم ذلك الأرقام تبقى أقل من عدد الشاحنات التي دخلت إلى غزة في أواخر شهر تموز (1,478). ومن اجمالي 1,256 شاحنة، هنالك 622 شاحنة مواد بناء، و485 شاحنة مواد غذائية، و149 شاحنة تضمنت مواد أخرى (لوازم طبية، قرطاسية، مواد زراعية، الخ). يمكن تفسير الزيادة في رفع كميات الحصمة المستوردة (561 مقابل 231 في الأسبوع الماضي) كونه لم يتم استخدام معظمها بسبب نقص مواد البناء التكميلية الأخرى، خاصة الأسمنت.

احدث التقارير الصادرة عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية حول الاغلاقات

بتاريخ 19 أيلول، اصدر مكتب الأمم المتحدة لنتسيق الشؤون الانسانية النتائج الرئيسية والتحليل لدراسة حديثة قد اعدها حول الإغلاقات في الضفة الغربية للفترة ما بين 30 نيسان و 11 أيلول 2008. طبقا للتقرير، اتخذت الحكومة الإسرائيلية خطوات إضافية تهدف إلى تخفيف القيود المفروضة على حرية التنقل الداخلية لدى الفلسطينيين داخل الضفة الغربية مقارنة بفترة التقرير السابقة. لكن وفي حين ينظر إلى هذه الخطوات على أنها ايجابية ومرحب بها، إلا أن أثرها محدود جغرافيًا. إضافة إلى ذلك، فان العدد الإجمالي للحواجز في كافة أنحاء الضفة الغربية وصل 630 وهي زيادة بنسبة 3,3% مقارنًة بالرقم المبين في تقرير الفترة السابقة. التقرير متوفر على الموقع الالكتروني لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية.

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية
صندوق بريد 38712, القدس الشرقية, هاتف رقم: 2-5825653/582996 (972+), فاكس: 2-5825841 (972+)
www.ochaopt.org ochaopt@un.org

للنص باللغة اللانجليزية:

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_no_277_2008_09_16_english.pdf

تقارير موجزة أسبوعية حول حماية المدنيين – الشكل الجديد
بعد تغيير شكل هذا التقرير منذ التاسع من تموز 2008، نرجو إعلامكم أن المعلومات التفصيلية حول الخسائر البشرية وهدم المنازل والحوادث المتعلقة بالمستوطنين ونظام منع التجوال والحواجز العسكرية الطيارة وعمليات الاعتقال وإطلاق الصواريخ والغارات الجوية التي ظهرت في الشكل القديم سيتم توفيرها على شكل يمكن إجراء عملية بحث الكتروني في تفاصيله عبر الموقع الالكتروني الخاص بمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية ابتداء من 15 آب 2008.